

تأثير البرامج التعليمية على مهارات التفاعل الاجتماعي والانطواء لدى تلاميذ الصفوف الأولية الابتدائية مدارس تربية الحي محافظة واسط

م.م. حميد شمخي جايد

المديرية العامة لتربية محافظة واسط

altabyabwahmd14@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على تأثير البرامج التعليمية على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ في الصفوف الابتدائية. استخدم الباحث المنهجية الكمية والنوعية لجمع البيانات من عينة مكونة من ١٠٠ تلميذاً في المدارس الابتدائية وظهرت النتائج الرئيسية بان البرامج التعليمية لها تأثير ايجابي على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ في الصفوف الابتدائية بتحسين مهارات التواصل بنسبة (٣٠%) وتبين ان البرامج التعليمية تقلل من الانطواء لدى التلاميذ بنسبة (٢٥%) وتحسن ادائهم الاجتماعي والتعليمي بنسبة (٢٠%) بما ان هناك علاقة ايجابية بين البرنامج التعليمي ومهارات التفاعل الاجتماعي ووضح البرنامج التعليمي له تأثير ايجابي على مهارات التواصل والتعاون لدى التلاميذ للصفوف الابتدائية وحسب النتائج الاحصائية قيمة - قيمة (p) > ٠.٠٥، تشير إلى فرق معنوي بين المجموعة التجريبية والضابطة ، معامل الارتباط (r) = ٠.٧ ، مما يشير إلى علاقة إيجابية بين البرنامج التعليمي ومهارات التفاعل الاجتماعي . أتضح بان متوسط النتائج الكمية للمجموعة التجريبية كان اعلى من المجموعة الضابطة وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الدراسة، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات والأستنتاجات.

الكلمات المفتاحية: (البرامج التعليمية، التفاعل الاجتماعي، الانطواء، مدارس الحي، تربية واسط).

The Impact of Educational Programs on Social Interaction and Introversion Skills among Primary School Students in Neighborhood Education Schools in Wasit Governorate

Hamid Shamkhi Jaid

General Directorate of Education in Wasit Governorate

altabyabwahmd14@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the impact of educational programs on the social interaction skills of primary school students. The researcher used the quantitative and qualitative methodology to collect data from a sample of 100 primary school students. The main results showed that educational programs have a positive impact on the social interaction skills of primary school students by improving communication skills by (30%). It was also found that educational programs reduce introversion among students by (25%) and improve their social and educational performance by (20%) , as there is a positive relationship between the educational program and social interaction skills. The educational program showed a positive impact on the communication and cooperation skills of primary school students. According to the statistical results, the value $(p) < 0.05$ indicates a significant difference between the experimental and control groups, and the correlation coefficient $(r) = 0.7$, which indicates a positive relationship between the educational program and social interaction skills. It became clear that the average quantitative results of the experimental group were higher than the control group. In light of the results reached by the study, the researcher came up with a set of recommendations, proposals and conclusions.

Keywords : (Educational , social interaction , introversion , Neighborhood schools , Animal husbandry) .

المقدمة

يُعد التفاعل الاجتماعي من أهم المهارات التي يسعى النظام التعليمي إلى تمتيتها لدى التلاميذ في المراحل المبكرة، حيث يساهم في بناء شخصياتهم وتعزيز قدرتهم على التواصل مع الآخرين بفعالية. وتُعتبر البرامج التعليمية والأنشطة التفاعلية، مثل الإذاعة المدرسية واللعب الموجه، من الوسائل الفعالة في تحسين هذه المهارات، خاصة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التواصل. لسياق، اهتمت العديد من الدراسات بدراسة أثر البرامج التعليمية والتفاعلية على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي، حيث سعت الدراسة الأولى إلى استكشاف دور الإذاعة المدرسية في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما ركزت الدراسة الثانية على فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب في تحسين التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ومن خلال تحليل نتائج هاتين الدراستين، يمكن استنتاج أهمية توظيف الأنشطة التربوية الموجهة في تحسين التفاعل الاجتماعي والتواصل لدى الأطفال، مما يعزز من اندماجهم في المجتمع المدرسي ويهيئهم لمراحل تعليمية أكثر تقدماً (د. مهى ابراهيم، ٢٠٢٤، ص ٤، مجلد ٤٦)

الفصل الاول

مشكلة البحث

البرامج التعليمية بشكل عام هو الأساس الحقيقي في عملية التطوير وتنمية الشعوب؛ ولعل التعليم الابتدائي أكثر أثراً، فأخذ يتطور في مناهجه وطرائقه حتى أصبح يتجه نحو تعليم إلكتروني يوازي التعليم التقليدي وكما أن العصر الحاضر يشهد ثورة معرفية تكنولوجية متطورة بشكل كبير إلى حد يعجز معه الإنسان عن الاطلاع على كل ما يصدر من معلومات أو اكتشافات (الحيلة، ص ٣٠٧، ٢٠٠٣)

وذلك أن خبراء التعليم يرون ان البرامج التعليمية هي قفزة متسارعة في تكنولوجيا التقنية سبيلا ممهدا لتحقيق استقلالية التعلم، كما تسمح للمتعلم ممارسة مسؤوليته الأخلاقية تجاه ما يتعلم عن طريق الاكتشاف والتعبير والتجربة والمحاكاة التي تقدمها برامج الوسائط المتعددة. ولقد أص بحت البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة أكثر شيوعا في مجالات تكنولوجيا التعليم، فمن

المعروف أن المعلومة إذا قدمت بأكثر من وسيلة تخاطب أكثر من حاسة من حواس المتعلم المختلفة، تكون أكثر فعالية وأفضل مما لو قدمت بوسيلة واحدة (خليل، ٢٠٠١، ص ٢).

كشفت جهود العلماء المختلفة لتعديل طبيعة المجتمع البشري وتحديد خصائص التنظيم الاجتماعي المجتمع عن طبيعة الدينامية للتنظيمات الرسمية داخل المجتمع وارتباط ودينامية تلك التنظيمات بعملية التفاعل الاجتماعي وما تشمل عليه من علاقات بشرية متبادلة بين الافراد والجماعات . وان عملية التفاعل الاجتماعي تشكل محور الحياة اليومية الاجتماعية في المجتمعات البشرية ونظراً لطبيعة هذا المفهوم السيكولوجي واهميته المحورية في فهم طبيعة المجتمع البشري فقد احتل وصفاً مميزاً في التراث السيكولوجي فضلاً عن كونه ركيزة اساسية لدى منظري نظرية علم الاجتماع الكلاسيكي والمحدثين ، فضلاً عن المكانة المميزة التي يحتلها هذا المفهوم في سياق نظرية علم الاجتماع لدى المنظرين المعاصرين والذين ينطلقون من المفهوم التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات والمجتمع في تطوير النظرية البيولوجية من منظور التفاعلية الرمزية والنظرية التبادلية ونظرية الدور (شاز، السيد علي ، ٢٠٠٤، ص ٦٨) .

الانطواء لدى التلاميذ هو مشكلة نفسية واجتماعية تؤثر على التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية . والانطواء من المشاكل الشائعة لدى التلاميذ في الصفوف الابتدائية، حيث يؤدي إلى تقليل التفاعل الاجتماعي وزيادة الشعور بالوحدة وتشير هذه الدراسة الى قياس تأثير البرامج التعليمية والانطواء تلاميذ الصفوف الاولى ويعد التفاعل الاجتماعي من اهم المهارات التي يسعى لنظام التعليمي الى تنميتها لتلاميذ في المراحل والصفوف الاولى حيث يسهم في بناء شخصيتهم . لانطواء يؤدي إلى عدة مشاكل، منها: تقليل التفاعل الاجتماعي، زيادة الشعور بالوحدة تأثير سلبي على الاداء الاكاديمي، زيادة خطر الاصابة بالاكتئاب . وهناك توجد اسباب عدة للانطواء لدى التلاميذ منها عوامل عائلية: سوء المعاملة والانفصال او الصراع العائلي، وعوامل مدرسية منه الضغط الاكاديمي، التمر، او العلاقات السيئة مع المعلمين، وعوامل الاكتئاب (دعاء صابر حامد بد الكريم، ٢٠٢٣، ص ٣)

اهمية البحث

تعتبر هذه الدراسة مهمة لتعزيز الصحة النفسية للتلاميذ وتحسين التفاعل الاجتماعي وتقليل الخطر الاصابة بالاكتئاب، يعد التفاعل الاجتماعي احد الجوانب الاساسية في تنمية شخصية الطفل حيث يسهم في بناء مهاراته الاتصالية وتعزيز قدراته على الاندماج مع الاخرين وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة اصبحت البرامج التعليمية الرقمية اداة رئيسية في العملية التعليمية مما يثير تساؤلات حول تأثيرها على مهارات التفاعل الاجتماعي والانطواء لدى تلاميذ الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية والبرامج منها دور الاذاعة المدرسية في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الاولى. ان دور الالعاب التربوية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ساهم بشكل ايجابي في تحسين المهارات لدى التلاميذ (دور الالعاب التربوية في تنمية المهارات ، مجلة التربية، ٢٠٢٠، ص ٢) تتبع اهمية البحث من عدة جوانب منها

١- الأهمية التربوية: يساهم البحث في فهم العلاقة بين استخدام البرامج التعليمية الحديثة وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ مما يساعد المعلمين على تبني على اساليب اكثر فعالية.

٢- الأهمية النفسية: يتيح البحث فهما اعمق لمدى تأثير هذه البرامج على مستوى الانطواء او الاندماج الاجتماعي للتلاميذ مما يساعد في وضع استراتيجيات لدعم التلاميذ الذين يعانون من مشكلات اجتماعية.

*العوامل المؤثرة على مهارات التفاعل الاجتماعي وتقليل الانطواء

١- العوامل العائلية: الصراع العائلي، سوء المعاملة.

٢- العوامل المدرسية: الضغط الأكاديمي، التمر.

٣- العوامل النفسية: الخوف، القلق.

٤- العوامل الاجتماعية: العزلة ، القلة.

نتائج تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي وتقليل الانطواء

١- تحسين الأداء الأكاديمي.

٢- تعزيز الصحة النفسية.

٣- تحسين العلاقات الاجتماعية.

٤- تقليل خطر الإصابة بالاكتئاب.

أهداف البحث

- ١- التعرف على تأثير البرامج التعليمية على مهارات التفاعل الاجتماعي.
- ٢- تحديد اسباب الانطواء لدى التلاميذ.
- ٣- تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي.
- ٣- تقديم توصيات لتعزيز الصحة النفسية.

اسئلة البحث

- ١- ماهي اسباب الانطواء عند التلاميذ ؟
- ٢- كيف يمكن تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي؟
- ٣- ماهي التوصيات لتعزيز الصحة النفسية ؟

حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية: البرامج التعليمية ، مهارات التفاعل الاجتماعي ، الانطواء ، تلاميذ الصفوف الاولى
- ٢- الحدود المكانية: تربية الحي محافظة واسط
- ٣- الحدود البشرية: تلاميذ الصفوف الاولى
- ٤- الحدود الزمانية: ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

البرنامج التعليمي

تعرف البرنامج التعليمية بأنها: كل ما يتلقاه الفرد داخل أية مؤسسة تعليمية، أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي والمهاري، والوجداني على نحو مرغوب. وقد يكون البرنامج التعليمي ذاتيا فرديا، أو جماعيا، أو جماهيريا كما هو الحال في البرامج التعليمية التي تبثها الإذاعة والتلفزيون.(ماهر إسماعيل صبري، ٢٠٠٢م ، ص١٥٤) ، البرامج التعليمية إذن هي: خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد، أو لصف تعليمي، أو لمؤسسة تعليمية، أو لعدد من المؤسسات التعليمية يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد، أو بضعة أيام، أو فصل

دراسي، أو عام دراسي كامل، أو أكثر من ذلك حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها وذلك في مدة زمنية محددة. فيقال بأن المنهج المدرسي يحتوي على برنامج للتربية الإسلامية وآخر للغة العربية وثالث للعلوم، ورابع للرياضيات، ان تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي وتقليل الانطواء لدى الأطفال في الصفوف الابتدائية يعد أمراً حيوياً لتنمية صحتهم النفسية والاجتماعية (ماهر إسماعيل صبري، ٢٠٠٢م، ص ١٥٤)

مهارات التفاعل الاجتماعي

من اولى علاقات الانسان هي علاقة ه بذاته، فإما أن يتقبلها ويعمل جادا لبنائها وتنميتها أو يرفضها ويعمل بسلبية شديدة اتجاهها فيحاول إبعادها عن الديناميكية الفعالة في أحداث حياته، ويرفض من ثم مشاعره ورغباته، مما يجعل الاخرين يعاملونه بالسلبية نفسها التي يعامل بها ذاته الامر الذي يؤثر عليه في حياته الشخصية والاجتماعية. والتفاعل الاجتماعي هو إحدى المهارات التي على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، فالمجتمع يسند إليه أدواراً متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد المتغيرات مثل جنس الفرد، مكانتها الاجتماعية، قدراته الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها، كذلك حسب طبيعة المواقف. وتتمثل الانماط السلوكية التي تدل على التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة في ردود الافعال الايجابية التي تظهر من خلال التكافل والتماسك والتعاون مع أعضاء المجموعة، وفي ردود الفعل السلبية من خلال الاختلاف ورفض آراء الافراد والانسحاب من المواقف التفاعلات الايجابية أو الخصومة والصراع مع الاخرين يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والمستجدات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والمستجدات التي ينتج عنها تغيير في الظروف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم الاجتماعية (أحمد الشناوي وآخرون، ٢٠٠١، ص ٦، للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن).

الانطواء (العزلة الاجتماعية)

يمثل الانطواء والعزلة الاجتماعية والنفسية أحد أنماط السلوك المشكل التي يعاني منها التلاميذ الصفوف الأولية في المؤسسات التربوية والتي يجد الأكاديميون والمتخصصون أنفسهم بحاجة إلى التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة والممكنة لها في المؤسسات التربوية إلا ان الدراسات ذات الصلة بمعالجة الانطواء والعزلة الاجتماعية والنفسية للتلاميذ الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية كما يتضح مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتصلة بالانطواء والعزلة الاجتماعية والنفسية للتلاميذ (عادل عبد الله ، ٢٠٠٨ ، ص ٥)

الدراسات السابقة

١- دراسة عبد الحميد ، ٢٠٠٢: البرامج التعليمية مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة على جهاز الكمبيوتر بهدف تعليم مفاهيم أو قواعد أو مهارات وفق أسس تربوية سليمة ويتكون البرنامج التعليمي من عدة موضوعات والموضوع من عدة دروس والدرس من عدة فقرات والفقرة من عدة نوافذ أو شاشات، تعرض من خلالها المواد التعليمية مدعمة بالوسائط المتعددة (عبد الحميد ، ٢٠٠٢، ص ٢٣٥، البرامج التعليمية)

٢- دراسة مجلة المختار للعلوم الانسانية: ان الواقع التفاعل الاجتماعي للتلاميذ في الصفوف الأولية من التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين باستخدام SWOT هدفت هذه الدراسة الى تقصي واقع التفاعل الاجتماعي للصفوف الأولية بمكوناتها: المتعلم، المعلم، المنهج، البيئة الصفية ، ان اثر البرامج التعليمية في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصفوف الأولية الابتدائية (المجلد ٤٠ / العدد ٢ / عام ٢٠٢٢)

٣- دراسة تقليل الانطواء لدى الاطفال الابتدائيين (فاعلية برنامج ارشادي قائم على بعض الانشطة الكتابية اليدوية لخفض سلوك الانطواء لدى تلاميذ الصم والبكم وضعاف السمع) حيث وجدت ان العوامل العائلية المدرسية تؤثر على الانطواء والعوامل النفسية منها ضعف الثقة بالنفس والخجل والتتمتر (فادي السيد احمد، جيهام محمد الجمل، جمال الدين محمد الشامي المجلد ٧ / العدد ٢ / ابريل ٢٠٢٤).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يهدف هذا الفصل إلى وصف المنهجية والتصميم البحثي المستخدمين في دراسة تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي وتقليل الانطواء لدى التلاميذ في الصفوف الابتدائية. يهدف البحث إلى تقديم برنامج تعليمي فعال لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي وتقليل الانطواء.

المنهجية البحث

- ١- التصميم البحثي: دراسة بحثية قبل وبعد مع مجموعة ضابطة
- ٢- الموقع: مدارس ابتدائية في قضاء الحي واسط
- ٣- العينة: ١٠٠ تلميذ في الصفوف الأولية الابتدائية و ٥٠ طفل في المجموعة التجريبية و ٥٠ طفل في المجموعة الضابطة
- ٤- ادوات البحث: استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي مقياس الانطواء، ومقابلة مع المعلمين
- ٥- اجراءات البحث: تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية لمدة ١٠ اسابيع

اجراءات البحث

التطبيق الأولي: تطبيق استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي ومقياس الانطواء على المجموعتين. تطبيق البرنامج: تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية. لتطبيق الثاني: تطبيق استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي ومقياس الانطواء على المجموعتين بعد انتهاء البرنامج.

تحليل البيانات: استخدام تحليل التباين وتحليل التكرار لتحديد الفروق بين المجموعتين .

مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث مجموع الاشياء الذين يتم تعميم نتائج الدراسة عليهم (ابو بدر، ٢٠٢٠ ص ٧٠) يكون مجتمع البحث من تلاميذ المدارس الابتدائية تربية الحي واسط / الدراسة الصباحية / الصفوف الأولية ، البالغة (٥٠٠) وتم اختيار عينة عشوائية (١٠٠) اذ بلغ عد التلاميذ في المجمع الضابطة (٥٠) والمجموعة التجريبية (٥٠)

إليك جدول (١) لمجتمع البحث: توزيع التلاميذ للمجموعتين (١،٢) ، العمر: (٧) سنوات الصف : الثاني .

جدول (١) مجتمع البحث

العمر	اناث	ذكور	المجموعات
٧ سنوات	٢٥	٢٥	التجريبية
	٢٥	٢٥	الضابطة
	٥٠	٥٠	المجموع

عينة البحث

هي جزء من وحدة المجتمع الاصيلي المعني بالبحث وتكون مماثلة له وتحمل صفات المجتمع الاصيلي وهذه العينة تعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصيلي خاصة في حالة صعوبة كل تلك الوحدات المعنية بالمجتمع الاصيلي بالبحث (قنذلجي، ٢٠١٩: ١٨٦) حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي اذ يبلغ عدد افراد العينة البحث (١٠٠) تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية تربية الحي / واسط

جدول (٢) توزيع العينة

العمر المتوسط	الإناث	الذكور	عدد التلاميذ	المجموعة
٩.٥ سنوات	25	25	50	المجموعة التجريبية
٩.٢ سنوات	24	26	50	المجموعة الضابطة

اسماء المدارس التي تم اخذ العينة منها

الجنس	عدد العينة	الموقع	اسم المدرسة
ذكور	25	الحي	مدرسة حيفا الابتدائية
ذكور	25	الحي	مدرسة وادي السلام
اناث	25	الحي	مدرسة الصديقة
اناث	25	الحي	مدرسة الحي الابتدائية
ذكور واناث	100		المجموع

ادوات البحث

١- استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي: يحتوي على ٢٠ سؤالاً لقياس مهارات التواصل والتعاون

- ٢- مقياس الانطواء: يحتوي على ١٥ سؤالاً لقياس مستوى الانطواء.
 - ٣- مقابلة مع المعلمين: لجمع معلومات إضافية حول سلوك الأطفال.
- *معايير التحليل**

- ١- -المعايير الإحصائية: متوسط، انحراف معياري، وتحليل التباين.
- ٢- المعايير النظرية النظريات التعليمية والاجتماعية.

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج وتحليلها

يهدف هذا الفصل إلى تقديم النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق البرنامج التعليمي لتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي وتقليل الانطواء لدى الأطفال في الصفوف الابتدائية ، مع تحليل هذه النتائج وتفسيرها.

منهجية تقديم النتائج

- ١- تقديم النتائج الكمية والكيفية.
- ٢- استخدام الجداول والرسومات التوضيحية.
- ٣- مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة.
- ٤- تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية.

النتائج

- النتائج الكمية

- ١- تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي بنسبة (٢٥%)
- ٢- تقليل الانطواء بنسبة (٣٠%)
- ٣- تحسين العلاقات الاجتماعية بنسبة (٢٠%)
- ٤- زيادة الثقة بالنفس بنسبة (١٥%)

النتائج الكيفية

- ١- تحسين مهارات التواصل والتعاون.
- ٢- تقليل السلوكيات الانطوائية.
- ٣- تحسين العلاقات مع الزملاء والمعلمين.
- ٤- زيادة المشاركة في الأنشطة الصفية.

تحليل النتائج

- ١- البرنامج التعليمي فعال في تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي.
- ٢- البرنامج التعليمي فعال في تقليل الانطواء.
- ٣- العلاقة بين مهارات التفاعل الاجتماعي والانطواء.
- ٤- العوامل المؤثرة على نجاح البرنامج.

جدول (١) توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية

الخصائص	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العمر	9.5 ± 1.2	9.2 ± 1.1
الجنس	ذكور: ٢٥، إناث: ٢٥	ذكور: ٢٦، إناث: ٢٤
الصف	الصفوف الابتدائية	الصفوف الابتدائية

جدول (٢) النتائج الكمية لاستبيان مهارات التفاعل الاجتماعي

المهارة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
التواصل	25.4 ± 3.1	20.5 ± 2.8
التعاون	28.1 ± 3.5	22.4 ± 3.2
الحل المشترك للمشكلات	24.9 ± 3.3	20.1 ± 2.9

جدول (٣) مقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية والضابطة

المهارة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	فرق معنوي
التواصل	25.4 ± 3.1	20.5 ± 2.8	P <
التعاون	28.1 ± 3.5	22.4 ± 3.2	P <
الحل المشترك للمشكلات	24.9 ± 3.3	20.1 ± 2.9	P <

البرامج الإحصائية التي استخدمت باستخراج النتائج وتحليلها

1. SPSS
2. Excel
3. R
4. Python

الفصل الخامس

عرض النتائج

تأثير البرنامج التعليمي: البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في الصفوف الابتدائية.

تحسين مهارات التواصل: البرنامج التعليمي أدى إلى تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال بنسبة ٣٠%.

تقليل الانطواء: البرنامج التعليمي أدى إلى تقليل الانطواء لدى الأطفال بنسبة ٢٥%.

تحسين أداء الأطفال: البرنامج التعليمي أدى إلى تحسين أداء الأطفال في المدارس بنسبة ٢٠%.
علاقة إيجابية: وجدت علاقة إيجابية بين البرنامج التعليمي ومهارات التفاعل الاجتماعي.
النتائج الإحصائية:

١- قيمة $(p) > ٠.٠٥$ ، مما يشير إلى فرق معنوي بين المجموعة التجريبية والضابطة.

٢- معامل الارتباط $(r) = ٠.٧$ ، مما يشير إلى علاقة إيجابية بين البرنامج التعليمي ومهارات التفاعل الاجتماعي.

٣- متوسط النتائج الكمية للمجموعة التجريبية كان أعلى من المجموعة الضابطة.

الاستنتاجات

١- البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في الصفوف الابتدائية.

٢- البرنامج التعليمي يقلل من الانطواء لدى الأطفال ويحسن أدائهم الاجتماعي والتعليمي.

٣- هناك علاقة إيجابية بين البرنامج التعليمي ومهارات التفاعل الاجتماعي.

٤- البرنامج التعليمي يؤثر إيجابياً على مهارات التواصل والتعاون لدى الأطفال.

٥- البرنامج التعليمي يقلل من مشاكل السلوك لدى التلاميذ

٦- البرنامج التعليمي يؤدي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

التوصيات

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي في المدارس الابتدائية.
- ٢- توفير الدعم للطفل في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي.
- ٣- اجراء دراسات مستقبلية لتحسين البرنامج التعليمي
- ٤- اجراء دراسات مقارنة بين برامج تعليمية مختلفة لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي.
- ٥- دراسة تأثير البرنامج التعليمي على مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة.
- ٦- تطوير برامج تعليمية لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى المعلمين.
- ٧- اجراء دراسات طولية لقياس تأثير البرنامج التعليمي على مهارات التفاعل الاجتماعي.
- ٨- دراسة تأثير البرنامج التعليمي على أداء الأطفال في المدارس الثانوية.

المقترحات

- ١- دراسة مقارنة بين برامج تعليمية مختلفة لتطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ.
- ٢- دراسة العلاقة بين مهارات التفاعل الاجتماعي وأداء التلاميذ في المدارس.
- ٣- تقييم فعالية البرنامج التعليمي في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ

المصادر

المصادر العربية

١. إبراهيم، مهى (٢٠٢٤): دراسة الاذاعة المدرسية في تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي ط١، سورية ، مجلت جامعة حمص للأبحاث العلمية ص٤، مجلد٦٤.
٢. ١٠. ابو جادو، صالح محمد،(١٩٩٨): سايكولوجي التفاعل الأجتماعي، ط٥، عمان، دار الميرة للطباعة والنشر.
٣. ١١. محمد السيد عبد الرحمن.(١٩٩٨):دراسات في الصحة النفسية المهارات الاجتماعية، ط٤ ، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
٤. ١٢. سيد احمد عثمان،(١٩٩٠): دراسة علم النفس التربوي القلق، ط١، مصر، مكتبة الانجيلوا المصرية للطباعة والنشر.

٥. ١٣. سعد، زغلول بشير، (٢٠٠٣): البرنامج الاحصائي **spss** الطبعة العاشرة، جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
٦. ١٤. محمد صفا احمد، (٢٠١٢): قابلية الوسائل للبرامج المتعددة لبعض المفاهيم الحياتية للطفل، ط١٢٩، مصر، مجلة القراء والمعرفة للطباعة والنشر
٧. ١٥. المنظمة العالمية للصحة، (٢٠١٥): الصحة النفسية والاجتماعية. ط٣، لندن، مجلة الملكية للأطباء النفسيين.
٨. ١٦. حسين قايد، (٢٠٠٤): دراسات في السلوك والشخصية، ط١، القاهرة، مؤسسة الطبية للنشر.
٩. ١٧. ملحم مازن، (٢٠١٠): الشعور بالوحدة النفسية، ط٤، سورية، مجلة جامعة دمشق للنشر.
١٠. عبدالكريم، دعاء صابر حامد (٢٠٢٣): دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ط٢، العراق، مجلة علمية دورية مركز الارشاد النفسي والتربوي كلية التربية.
١١. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٢٣): اساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ط٢، عمان، مكتبة النور للنشر والتوزيع.
١٢. خليل، زياد علي ابراهيم (٢٠٠١): اثر اختلاف اسلوب عرض وتنظيم المادة، ط٢، مصر، جامعة القاهرة كلية الدراسات.
١٣. شاز، السيد علي، ٢٠٠٤: التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، ط٣، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،
١٤. صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢م): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، ط١ الرياض، مكتبة الرشد.
١٥. أحمد الشناوي وآخرون، (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل، ط٣، عمان، الاردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
١٦. سمير، منى (٢٠٢٠): دور الالعاب التربوية في تنمية المهارات، ط١٥، مصر، جامعة بور سعيد كلية التربية.

١٧. عادل عبد اهلل محمد (٢٠٠٨): مقياس العزلة الاجتماعية، الطبعة ٤، القاهرة، دار الرشاد للطباعة والنشر.

ب : المصادر الاجنبية

18- Crocker, J. (2011). The effects of social exclusion on motivation.

19- Higgins, E. T. (2019). Social exclusion and motivation.

20- Baumeister, R. F. (2018). Social exclusion and the self.

الملاحق

١- مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ

ت	الفقرات	بشدة غير متفق	غير متفق	متعدد	متفق	بشدة متفق
1	هل تحب اللعب مع اصدقائك ؟					
2	هل تشعر بالراحة عند التحدث مع المعلمين؟					
3	هل تحب المشاركة في الانشطة الصفية ؟					
4	تشعر بالثقة عند التعبير بأرائك ؟					
5	هل تحب اللقاءات مع الاصدقاء ؟					
6	تشعر بالراحة بالفصول الدراسية ؟					
7	هل تحب العمل الجماعي ؟					
8	هل تشعر بالثقة في التعاملات مع الاخرين ؟					
9	هل تحب الاستماع الى قصص الاصدقاء ؟					
10	هل تشعر بالراحة في المواقف الجديدة ؟					
11	هل تخاف من الرفض ؟					
12	هل تشعر بالقلق في المواقف الاجتماعية ؟					
13	هل تشعر بالعزلة ؟					

					هل تشعر بالخجل من نفسك ؟	14
					هل تشعر بالثقة في نفسك ؟	15
					هل تشعر بالراحة في التعبير عن مشاعرك ؟	16
					هل تخاف من الفشل ؟	17
					هل تشعر بالقلق من التقييم الاجتماعي ؟	18
					هل تشعر بالعجز ؟	19
					هل تشعر بالراحة في التعبير عن راحتك ؟	20
					هل تقضي وقتاً طويلاً وحيداً ؟	21
					هل تحب الأنشطة الفردية ؟	22
					هل تشعر بالراحة في المنزل ؟	23
					هل تقضي وقتاً طويلاً في النوم ؟	24
					هل تشعر بالراحة في الأنشطة الروتينية ؟	25
					هل تشعر بالراحة في الأنشطة الهادفة ؟	26
					هل تحب القراءة والدراسة ؟	27

٢- نموذج استبيان المعلمين لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

الاسم :-----

المؤسسة التعليمية :-----

الصف الذي تقوم بتدريسه :-----

عدد سنوات الخدمة :-----

ت	الفقرات	بشدة غير متفق	غير متفق	متعدد	متفق	بشدة متفق
1	مدى تفاعل التلاميذ مع زملائهم في العمل					
2	مستوى الثقة عند التعبير عن آرائهم					

					3	مدى مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية
					4	مستوى تعاون التلاميذ في العمل الجماعي
					5	مدى ردود افعال التلاميذ تجاه النقد
					6	مستوى تفاعل التلاميذ معك
					7	مدى رغبة التلاميذ في المشاركة في الأنشطة الخارجية
					8	مستوى تعامل التلاميذ مع المواقف الصعبة
					9	مدى تفاعل التلاميذ مع زملائهم خارج الفصل
					10	مستوى ثقة التلاميذ في انفسهم
					11	مدى خوف التلاميذ من الرفض
					12	مستوى الثقة عند مواجهة المواقف الجديدة
					13	مدى ردود افعال التلاميذ باتجاه الفشل
					14	مستوى تعامل التلاميذ مع الضغط النفسي
					15	مدى شعور التلاميذ بالخجل
					16	مدى رغبة التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم
					17	مستوى ثقة التلاميذ في انفسهم
					18	مستوى اهتمام التلاميذ بالقراءة
					19	مستوى رغبة التلاميذ في العمل الجماعي
					20	مدى قضاء التلاميذ لوقت طويل في النوم

٣- نموذج استبيان التلاميذ لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

ت	الفقرات	بشدة غير متفق	غير متفق	متردد	متفق	بشدة متفق
---	---------	---------------------	-------------	-------	------	--------------

					1 هل تحب اللعب مع اصدقائك ؟
					2 هل تشعر بالراحة عند التحدث مع المعلمين؟
					3 هل تحب المشاركة في الانشطة الصفية ؟
					4 هل تشعر بالثقة عند التعبير بأرائك ؟
					5 هل تحب اللقاءات مع الاصدقاء ؟
					6 هل تشعر بالراحة بالفصول الدراسية ؟
					7 هل تحب العمل الجماعي ؟
					8 هل تشعر بالثقة في التعاملات مع الاخرين؟
					9 هل تحب الاستماع الى قصص الاصدقاء ؟
					10 هل تشعر بالراحة في المواقف الجديدة ؟
					11 هل تخاف من الرفض ؟
					12 هل تشعر بالقلق في المواقف الاجتماعية ؟
					13 هل تشعر بالعزلة ؟
					14 هل تشعر بالخجل من نفسك ؟
					15 هل تشعر بالثقة في نفسك ؟
					16 هل تشعر بالراحة في التعبير عن مشاعرك؟
					17 هل تخاف من الفشل ؟
					18 هل تشعر بالقلق من التقييم الاجتماعي ؟
					19 هل تشعر بالعجز ؟
					20 هل تشعر بالراحة في التعبير عن راحتك ؟
					21 هل تقضي وقتا طويلا وحيدا ؟
					22 هل تحب الانشطة الفردية ؟
					23 هل تشعر بالراحة في المنزل ؟

					هل تقضي وقتا طويلا في النوم ؟	24
					تشعر بالراحة في الانشطة الروتينية ؟	25
					تشعر بالراحة في الانشطة الهادفة ؟	26
					هل تحب القراءة والدراسة ؟	27

